نثار

وضعنا حلا لمستشفيات المناطق الشمالية

عابد خزندار

■ وهذه المستشفيات كانت تفتقر إلى الأطباء الاستشاريين ، وكان أهالي المناطق الشمالية وخاصة في عرعر والجوف والقريات يذهبون للعلاج في الأردن حيث مستوى الخدمات الطبية ومستوى الأطباء أنفسهم أحسن من مستشفيات الحكومة في شمال المملكة ، وقد أعلنت وزارة الصحة أمس عن استقطاب ٢٥ استشارياً أردنياً لسد العجز في سبع مستشفيات موزعة على ثلاث مناطق الجوف وتبوك والشمالية ، وصرح الدكتور خالد مرغلاني أنه ليس هناك عدد محدد لهذا الاستقطاب ولكن الباب مفتوح لتوفير الاستشاريين الأفضل وذلك حسب الحاجة ، وهناك دفعة كبيرة تحفظ على العدد أو الأماكن المزمع توزيعهم فيها ، ونأمل أن يكون الأطباء الجدد من نصيب المناطق الجنوبية التي يلجأ مرضاها حاليا إلى جدة ويشكلون ضغطا على المستشفيات فيها ، وفيما أعرف وأرجو أن يصحح الدكتور مرغلاني كلامي إذا كنت مخطئا انه لا توجد مستشفيات متخصصة للعيون والولادة والأطفال في هذه المناطق وهذا يسبب بالذات ضغطا على مستشفي العيون في جدة خاصة وأنه مستشفى قديم وعدد الأسرة فيه محدود ، وقد حان الوقت لبناء مستشفى للعيون على غرار مستشفى الملك خالد بن عبدالعزيز في الرياض فمتى يتم ذلك ؟

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (230) ثم الرسالة

حقيقة السيارة السعودية

فارس بن حزام

■ لو كُتب هذا الكلام قبل شهر، حين كان الاحتفاء بالسيارة السعودية "غزال"، لتجاوزه القارئ، ووضع كاتبه في خانة المثبطين لعزائم الكوادر السعودية.

بعد هذا الوقت القصير، وقد مضى الاحتفاء بالسيارة، ربما يجوز الحديث عن أشياء قد لا تسر جامعة الملك سعود كثيراً.

فالحديث، الذي يدار في الخفاء، أن الحكاية تجميع في تجميع، ولا فضل لجامعة الملك سعود في المنجز، سوى دفع المال وتوفير المكان، وجمع عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لتسجيل الحضور.

مثل هذا الاتهام الخطير يحتاج إلى تفاعل من الجامعة بالرد والتوضيح، والتأكيد على سلامة موقفها، بما يعكس الجهد الكبير المبذول لصناعة سيارة. أما السكوت الدائم، فهو سبب كاف في استمرار التشكيك بوطنية المنتج.

فالمتسرب، والمتسارع في الانتشار، أن الحكاية ليست متوقفة عند الاستفادة من قاعدة عجلات ومحرك سيارات مرسيدس (G-Class). فهناك حديث جاد أن التصميم الخارجي تولته شركة سيارات إيطالية (Studiotorino)، وأن مهندساً استرالياً (بيتر أركاديبين)، يقيم عادة في ألمانيا، أشرف على عمل الطلبة الخمسة والخمسين، الذين قدموا له تصاميم خارجية للسيارة فقط، لكنه، في النهاية، أنجز التصميم وفق رؤيته، وأن لا فضل للجامعة في المنجز سوى اختيار لونه!

هذا حديث لا يمكن إهماله، فعشرات المواقع الأجنبية على الإنترنت تتحدث عنه بالتفاصيل.

والحكاية، في الوقت ذاته، تقود إلى حكاية أخرى مسكوت عنها؛ التصنيفات العالمية!

فلا أحد يفهم سر الاستعراض المستمر في سباقات التصنيفات العالمية. في السابق، اقتصر المجد على جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كصرح متقدم في المنطقة. وفجأة، وبعد وقت قصير من تغير إدارة جامعة الملك سعود، وهو وقت لا يسمح بتغيير وتطوير الكثير، قفزت الجامعة إلى كل تصنيف متقدمة على الجميع، بسرعة لا يستوعبها أحد، وبأسلوب لا يفهمه إلا متقنو لعبة التصنيفات، الذين ينجحون دائماً في اختيار ثغراتها وسدها بأشياء شكلية أكثر منها علمية، ليجدوا الجامعة وقد تقدمت مئة خطوة في أقل من سنة.

فعلاً، هناك سؤال بخصوص الحصول على المركز الـ ٤٩٩ في تصنيف شنغهاي، الذي يعتمد التقدم فيه على عدد الباحثين وانتشار أبحاثهم، فهل فعلاً قامت الجامعة بتوظيف مجموعة من الباحثين المتقاعدين في أوطانهم بعقود قصيرة، للاستفادة من وجودهم عند التقدم إلى الجهة المنظمة للتصنيف؟

وهناك سؤال للجامعة عن ظروف الحصول على المركز الـ ٢٤٧ في تصنيف "آي كيو تايمز"، فهل فعلاً كسبت الموقع المتقدم نتيجة تقديمها رقماً متدنياً لعدد طلبة الجامعة، كي تقلص نسبة عدد الطلبة مقابل أعضاء هيئة التدريس؟

وإذا ثبتت الاتهامات المنسوبة إلى جامعة الملك سعود، فيمكن القول إن ما فعلته من دهاء، يمكن لأية جامعة أخرى أن تفعله، بأقل جهد ممكن. ولا تستبقوا الوقت، فربما نسمع غداً عن صناعة طائرة في جامعة الملك سعود، طالما أن الحكاية مقتصرة على أموال تشترى فيها الحقوق من الشركات المصنعة، ويجلب بها الخبراء.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (272) ثم الرسالة

حديث الثلاثاء

الهدايا

محمد بن أحمد الرشيد

اختيار الهدية أمر سهل، ولكنه فن دقيق، يعجز ويحير في كثير من الأحيان، لأن انتقاءك لهدية دليل على مدى كياستك ولباقتك، وامتحان دقيق لذوقك، ولأن هذا الاختيار يرتبط بعدة أمور لا بد من ملاحظتها جميعاً

■ كيف يكون استقبالك هدية نفيسة، بعث بها إليك صديق عزيز، في مناسبة سعيدة عندك؟ لا شك أنك تتلقى هديته باسم الثغر، منطلق الوجه، لا لأنك كسبت شيئاً مادياً، أضفته إلى ما تقتنيه من نفيس الكتب، ونادر التحف، ولكن كان بشرك وابتهاجك لأن معنى من معاني الود والمحبة قد لمسته في قلب صديقك هذه المناسبة العابرة، وأذكته في نفسه احساساً رقيقاً وشعوراً نبيلاً، فالتمس للترجمة عنه لغة واضحة الدلالة، صادقة الأداء، فكانت لغة الإهداء، وسفرت بينكما هذه الهدية رمزا لصادق الود وخالص الوفاء، تحقيقاً لما جاء في الأثر (تهادوا تحابوا).

وغيرك من الناس كثير، يتلقون في صفو الحياة هدايا من الأهل والأصدقاء، فتمتلئ نفوسهم بشراً وبهجة، وتفيض قلوبهم أنساً وسعادة، وتتألق في وجوههم الحياة مشرقة وضاءة، فيحسون للوجود لذة، ومتعة متجددة من عطف الخلان، وعواطف المحبين.

فالهدايا ترجمة محببة للشعور والاحساس، وهي في كل علاقة تربط بين الإنسان وأحبابه، أثر غال نفيس يحل باكرم موضع من القلوب، ويصان لقداسته عن المهانة والتفريط والابتذال.

وكثير منا - ولا شك - يحتفظ في جيبه أو في بيته بهدية أو هدايا، هي قطعة من نفسه، وجزء من تاريخ حياته، وسجل لغالي ذكرياته، فهي لذلك موضع إكباره، يبالغ في رعايتها والحرص عليها، ولا عجب؛ فوراء كل منها قصة، وفي فمها حديث شائق لذيذ.

***

وتعد الهدايا في طليعة ما يزدان به السلوك الاجتماعي لبني الإنسان، ولذلك كانت من معالم الحياة الرقيقة الراقية، ومن ظواهر المجتمعات التي يزداد تقدمها في فهم الحياة الإنسانية، ما ينير جوانبها من تداول الصفاء، وتبادل المحبة والولاء.

وكم تكون الحياة مملة ثقيلة، لو خلت من ظاهرة التعاطف والمجاملات التي تؤدى عن عدة طرق ومنها الهدايا، وكيف تتصور حياة الأسر والجماعات، لو مرت الأيام على نظام مستو رتيب، لا تزينها مناسبات مشرقة تقف فيها نفس إلى نفَس، وتلتقي عاطفة بعاطفة، فتتبدد غيوم الأيام وأكدارها، وتقبل النفس على غاياتها نشيطة متجددة.

***

هذا أب يدخل بيته، وقد حملت يداه مجموعة من الهدايا لأولاده في مناسبة سارة، يحتفون بها، ويتهيأون لها، فما يكاد يتراءى لهم، حتى يهرعوا إليه، ويلتفوا حوله، ويسدوا طريقه، ويتواثبوا على يديه صائحين مهللين، وهو لفرط سروره وبالغ تأثره يخطر بينهم جياش العاطفة، هانئ البال، ثم يلقي بينهم بحمله، فينعم كل بنصيبه، وتقضي الأسرة ليلتها في سعادة شاملة، يلتقي فيها عطف الأبوة الكريمة، وأنس البنوة الشاكرة.

ومن طريف ذلك أن أمسك أب - أعرفه - بيد ابنه الصغير ذاهبا به إلى السوق ليشتري له هديه كان وعده بها؛ فقال الأب يا أحمد: أحس أن يدك ساخنة جدا.. أخاف أن تكون مريضاً - فقال الابن بعفوية تامة: إن حرارتي هي نتيجة فرحتي بالهدية التي ستشتريها لي.. وصدق في ذلك.

***

وهذا زوج حصيف حكيم، يرقب زوجته الوفية، وهي تنوء بحمل ثقيل من إدارة البيت، وتربية الأولاد، فيلتمس إحدى المناسبات السعيدة، ليدخل السرور إلى قلبها ويعبر عن تقديره واحترامه لها، بخاتم جميل يديره في إصبعها، أو باقة ورد يحملها إليها، فترى في هذا الإهداء تكريماً لها وترفيهاً عنها، وتبديداً لما يثلها من متاعب الحياة وآلامها، فتجدد نفسها، وتزداد لبيتها حباً، ولزوجها وفاء، وتقبل على حياتها راضية مبتسمة سعيدة.

***

فإذا تجاوزنا محيط الأسر إلى حياة الأصدقاء، رأينا الهدايا بينهم خير رمز لما يربط قلوبهم من صادق المحبة وخالص الود.

وفي دوائر الأعمال تتجدد المناسبات لإعراب المرؤوسين عن جميل وفائهم، وبالغ تقديرهم لرئيس غمرهم بعطفه، وشملهم بانصافه وعدله، فإذا نقل عنهم أو جَدَّ في حياته أمر محبوب، قدموا له هدية تذكارية، فتطمئن بذلك نفوسهم، وتسعد ضمائرهم، بما أدوه من آيات الشكر، وعرفان الجميل، وإياكم والدروع؛ فقد ملأت بيوت ومكاتب رؤساء المصالح.

ويحرص التجار على التودد لعملائهم، فيبعثون إليهم في بعض المناسبات هدايا معبرة، تؤكد صلتهم بهم، وتزيد من إقبالهم عليهم.

وتعمل الفرق الرياضية على استضافة نظائرها من دولة صديقة، تنتظم معها في مباريات ومسابقات، وتتهادى الدولتان بأيدي رؤساء الفرق كؤوساً أو أعلاماً تذكارية، فيكون لها أثر بليغ في توطيد العلاقة الدولية.

وكثيراً ما يقوم رؤساء الدول أو كبار رجالها، بزيارات لدول حليفة فتحتفي بهم، وتكرم حضورهم، وتقدم لهم في هذه المناسبة هدايا رمزية تنطوي على معنى كريم.

***

واختيار الهدية أمر سهل، ولكنه فن دقيق، يعجز ويحير في كثير من الأحيان، لأن انتقاءك لهدية دليل على مدى كياستك ولباقتك، وامتحان دقيق لذوقك، ولأن هذا الاختيار يرتبط بعدة أمور لا بد من ملاحظتها جميعاً. ومن ذلك جنس المهدى إليه، وسنه، وعمله، وصلته بالمهدي، ومدى تقديره للهدية، والمناسبة التي استدعت هذا الإهداء، ويتورط بعض الناس حين اختيارهم الهدايا في أخطاء مضحكة، لما يدل عليه اختيارهم من سقم الذوق، وسذاجة التفكير، ومن طريف ما يدل على سوء الذوق ما نقل لي يوماً عن ذلك الذي ينادي في أحد الأسواق على بيع (فاروع)، ويقول: أين الذي يريد تدليل زوجته فيشتري هذا (الفاروع) ويهديه لها.

***

وإذا كانت هدايا الأطفال تختار عادة من اللعب، أو الثياب في الماضي، فاليوم نجد من اللعب أنواعاً لا تقتصر فائدتها للأطفال على التسلية واللهو وتزجية وقت الفراغ، بل تعمل على توسيع مداركهم، وزيادة خبرتهم، ودقة ملاحظتهم، وربما كان فيها بعث لطموحهم، ورسم لمستقبلهم، وهذا ما أوصي به الآباء والأمهات.

***

ولا يسعنا أن ننكر أثر الهدايا في ترقية الحياة الفنية، ورفع مستوى الذوق العام بين الأفراد، ذلك أن الفن الجميل يرعى الهدايا دائماً بوسائله الابتكارية، وأساليبه الفذة الجديدة، فتزداد على الأيام جمالاً وأناقة، وتدفع الفن دائما إلى الجدة والابتكار، وإمتاع النفس بروائعه وطرائفه التي تبهج الخواطر، وتروق الأذواق.

***

بيد أن هناك نوعاً من الهدايا، لا تسعى إلى غاياتها إلا حذرة متلفتة، ولا تمشي إلا على استحياء وفي تستر وخفاء، كأنما تخشى أن تقع عليها العيون، لأنها لا تحمل شرف المقصد، ونبالة الغاية، ولكن يقصد بها النفاق والمداهنة وشراء الضمائر والذمم أحياناً؛ فهي لذلك شائهة الوجه، قبيحة الطلعة، يسميها عرف المخادعين هدايا، ولكنها في لغة الحق الصريح رشوة بغيضة نكراء، وما أكثر من يسعون بها في المجتمعات الفاسدة، وما أكثر من يسعدهم تقبلها والترحيب بها، والمكافأة الأثيمة عليها.

***

على أن من أقدم الهدايا هدية بلقيس ملكة سبأ، إلى سيدنا سليمان - عليه السلام، فقد خشيت أن يغزوها سليمان، ويضم إلى ملكه ملكها العتيد، فرأت بعد استشارة قومها أن ترسل إليه بهدية قيمة لعل فيها ما يصرفه عن محاربتها، وقالت: إني مرسلة إلى سليمان بهدية، فإن كان من طلاب الدنيا قنع بها ورجع عنا، وإن رفضها فهو صاحب مبدأ لا ينثني عنه، وعند ذلك نذهب إليه مسلمين قبل أن يأخذنا أسارى، وأعدت الهدية من الذهب واللآلئ النفيسة، وبعثت بالهدية مع رجال من أشراف قومها، ولما أقبلوا على سليمان، أحسن استقبالهم، ولكنه رد الهدية، فعادوا إلى ملكتهم وأخبروها بما رأوا، فقالت إنه لنبي حقا، وما لنا به طاقة، وأقبلت عليه في قومها مسلمين.

***

هذه هي الهدايا.. أنواعها.. أهدافها.. ماذا وراءها، فلنحفظ للهدايا سامي جوهرها.. وعظيم قصدها علاقة طيبة.. وهدايا مخلصة.. لا زيف ولا رياء، ولا نفاق ولا قصداً لشيء غير مباح.

***

وفقنا الله جميعاً إلى الخير والصواب والأخذ بأسباب القوة مهما غلا ثمنها، اللهم أجعل صدورنا سليمة معافاة، وأمدنا يا ربنا بتأييد من عندك وتسديد.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (292) ثم الرسالة

التفكير بصوت مسموع

د.عبد الله بن موسى الطاير

الخريجات القديمات

■ سيدة فاضلة لفتت انتباهي بمعرّفها "الخريجات القديمات" على الموقع الاجتماعي "فيس بوك"، والحديث هنا عن حوالي ٣٢٠ ألف خريجة قديمة ينتظرن التعيين، ومع أنني لم أستوضح منها المدى الزمني للقدم الذي تنادي بحقوقه فقد اختلفنا فيما إذا كانت الدولة ملزمة بتعيين جميع من تخرجن في الجامعات ، أم أن التعليم شيء والتوظيف شيء آخر، وليس من الحكمة هنا ممارسة التنظير على فئة من المواطنات لم يجدن فرصاً مناسبة للعمل.

هناك نسبة كبيرة من النساء لا يعملن ولم تستفد التنمية من تلك الكفاءات المتعلمة رغم الإنفاق الكبير على تعليم المرأة. تحدد بعض الدراسات التي صدرت العام الماضي عدد النساء العاملات بحوالي ٥٦٥ ألفاً، أي مانسبته ١٣,٥٪ من العدد الكلي للقوى العاملة في السعودية البالغة حوالي ٨ ملايين فرد، بينما وصل إجمالي ما أنفق على تعليم المرأة حتى عام ٢٠٠٨ أكثر من ٣٠٠ مليار ريال. وتوضح ذات الدراسة أن العاطلات في الفئة العمرية بين ٢٥ و ٢٩ سنة هي الأعلى وأن الإناث الحاصلات على شهادة البكالوريوس أو الليسانس يمثلن أعلى نسبة من بين العاطلات عن العمل، وإذا ما صح العدد أعلاه للخريجات القديمات فإننا أمام ما يزيد على ٥٠٪ من قوة العمل النسائية خارج العمل.

دعونا نناقش الموضوع بشكل واقعي؛ إذا كانت المرأة تمثل ١٣,٥٪ من سوق العمل البالغ حوالي ٨ ملايين فرد، فإن وضع هدف قريب إلى متوسط المدى لرفع النسبة الأنثوية في سوق العمل إلى ٢٥٪ سيعني بدون شك استيعاب معظم إن لم يكن كل الخريجات القديمات الحاصلات على مؤهل جامعي. ولكن الطريق إلى تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى إعادة هيكلة سوق العمل نفسه سواء في القطاع الحكومي أو الأهلي. وإعادة الهيكلة يجب أن تفرض فرصا متساوية وعادلة لمنافسة نزيهة تستوعب الأفضل من العناصر المتاحة وبدون واسطة.

ومن أجل منافسة إيجابية يجب وضع حد أدنى للأجور، وتحديد قنوات للبت في الشكاوى بسرعة، وتطبيق معايير الجودة في سوق العمل، والتخلي عن مبدأ وظيفة مدى الحياة، وتجريم الواسطة، كما أننا بحاجة إلى منافذ غير تقليدية لعرض فرص العمل، وتدريب الباحثين عن عمل على الطرق الأفضل لاقتناص الوظائف، وليس ترك الموضوع لضعاف النفوس ممن يستغلون حاجات الباحثات عن عمل، إما بتشغيلهن مجانا أو برواتب بخسة أو حتى باستغلال معلوماتهن وأرقام الاتصال الشخصية لهن ومعاكستهن بدون وازع من دين أو عقوبة.

وزارة التربية والتعليم سوف تستوعب المزيد من قوة العمل عندما تحدد نسبة الطلبة إلى المعلم في الفصل الدراسي وليس على الورق. لو وصلنا إلى نسبة مقبولة فإننا بذلك نزيد عدد الملتحقين بقوة العمل في مجال التدريس. ومع ذلك فإن حصر الطاقات النسائية في الصحة والتعليم يعد تضييقا غير مبرر ، ويجب أن يعاد النظر فيه من خلال خلق بيئة عمل آمنة تصونها قوانين وضوابط تحمي المرأة. وإذا أخذنا على سبيل المثال الدول الصناعية فإن الموظفين الذكور ترتعد فرائصهم عندما تعمل إلى جوارهم امرأة ذلك أن لغتهم ونظراتهم وسلوكهم تجاهها يجب أن تكون محسوبة وبدقة وإلا فإنهم سيقعون تحت طائلة قوانين التحرش أو التمييز العنصري أو مخالفة أخلاقيات بيئة العمل. وزارات العمل والخدمة المدنية والمالية والتربية والتعليم عليها أن تعمل على تهيئة الفرص للباحثين عن عمل وفق آليات واضحة وعادلة، كما أن وزارة الثقافة والإعلام مطالبة ببث الوعي في صفوف الباحثين عن عمل بأن مسؤولية الدولة تتمثل في تهيئة الظروف المناسبة وحماية المنافسة والعمل بقوانين صارمة، وليس تعيين كل من يتخرج في الجامعة.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (269) ثم الرسالة

الحالة السعودية.. مزايا تفرض مسؤوليات

راكان المجالي

ما نتمناه هو ان يتواصل التحرك السعودي ليتحول الى نهج استراتيجي عربي لاحياء التضامن العربي

■ في ختام جولة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز سألني التلفزيون السعودي عن حصيلة هذه الجولة التي شملت ما كان يسمى سابقاً بلدان الطوق المحيطة باسرائيل وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن، وبموضوعية فان قسوة الظروف وحجم الضغوط على المنطقة التي لا تزال تتفاعل في داخلها وحولها التأثيرات المأساوية للهجمة الامريكية الغربية على المنطقة خلال العقد الأخير، فانه يمكن وصف تحرك خادم الحرمين الشريفين بأنه تحرك سياسي وقائي، فلا يمكن الحديث عن انتصارات او نجاحات او تحقيق طموحات وآمال لامتنا التي هي في هذه المرحلة في وضع الدفاع عن النفس ومحاولة درء المخاطر وصد الكوارث المحدقة بها وهو ما سعى الملك السعودي الى تحقيقه في جولته التي شكلت اضافة نوعية الى رأب التصدعات العربية وقد يكون صحيحاً أن السعودية في هذه المرحلة تشكل المكون الاقوى في النظام الرسمي العربي وعليها مسؤولية خاصة تبعاً لذلك، ومن هنا فان توقيت الزيارة لسوريا بالاضافة الى انه يوسع دائرة انفتاح سوريا اقليمياً وعالمياً، فإن ما هو أهم هو تقاطع السياسة السعودية والسورية عند نقطة ساخنة وهي تفادي وقوع فتنة في لبنان فكان اصطحاب العاهل السعودي للرئيس السوري الى بيروت عنواناً لاعادة تكريس التوافق اللبناني حيث لا يخفى ان سوريا لها(مونة) على فريق لبناني يمثل تقريباً نصف المعادلة السياسية اللبنانية كما لا يخفى أن للسعودية (مونة) كذلك على فريق لبناني يمثل تقريباً نصف المعادلة الآخر، ولذلك فان رئيس مجلس النواب اللبناني كان محقاً عندما ظل يردد طوال السنوات الماضية القول بان التوافق والاستقرار اللبناني مرهون بتفاهم الـ (سين سين) وهو ما دفع الرئيس السوري بشار الاسد الى مداعبة بري في المطار قائلاً: (يا ابو مصطفى لقد احضرنا لك الـ (سين سين) لعندك،، والسعودية كما أشرنا بحكم ثقلها المالي وانفرادها بين دول المنطقة لتتمثل في قمة العشرين وبحكم علاقاتها المتوازنة والمعتدلة والموروثة مؤهلة للعب دور اكبر في احياء النظام العربي وتمتين اواصره ولا يقتصر الامر على لبنان، فسوريا ايضاً حريصة على علاقة وثيقة وعميقة مع السعودية والمصالحة مع السعودية كانت مفاتيح فك العزلة عن سوريا هذه العزلة التي كانت جزءاً من حرب سياسية بكل الوسائل على سوريا بدأت في العام ٢٠٠٤ بالقرار ٩٥٥١. الخ.

وحتى مصر كانت زيارة العاهل السعودي لها في اللحظة المناسبة بدعم موقفها في تبني المفاوضات المباشرة التي حظيت بمباركة عربية شاملة من خلال قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في اطار الجامعة العربية، لكن مع ملاحظة احتياج السلطة الفلسطينية الى غطاء ودور خاص مصري اردني لانخراط الفلسطينيين في المفاوضات يتمتع بغطاء عربي وربما تكون جولة العاهل السعودي قد أسهمت في تقوية هذا التوجه على امل أن يكون للدور السعودي تأثير للحد من الانحياز الامريكي ودفع اوباما للالتزام بوعوده.

ما نتمناه هو ان يتواصل التحرك السعودي ليتحول الى نهج استراتيجي عربي لاحياء التضامن العربي وتحقيق وحدة الموقف العربي خاصة ان هنالك تقديرا شعبيا عربيا لمواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز العروبية منذ أن كان ولياً للعهد، ونستذكر بشكل خاص الأدوار التي لعبها للتقريب بين النظامين البعثيين ايامها في سوريا والعراق منذ منتصف السبعينات وسخاء السعودية حينها في دعم دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والعاطفة العروبية كما هو معروف تجلت عند الملك عبدالله بن عبدالعزيز ذات مرة في قمة بيروت العربية في العام ٢٠٠٢ عندما كان ولياً للعهد ورئيساً للوفد السعودي يومها حين تحرك في القاعة نحو نائب الرئيس العراقي السيد عزت ابراهيم آنذاك ثم توجه نحو الشيخ صباح الاحمد الذي كان نائباً لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي يومها ثم دفعهما وسط القاعة ليتعانقا بحرارة، وفي نفس السياق كان موقفه في القمة الاقتصادية العربية في الكويت في العام ٢٠٠٩ وخطابه الداعي للحوار والمصالحة والذي ترجمه عملياً بعقد لقاء في جناحه لكل الاطراف العربية المتنازعة والمتصارعة يومها وقد بدأ بمد يده الى سوريا وقطر وللجميع.. الخ. وهنالك الكثير الذي يمكن ان يقال عن عروبية الرجل لكن الاهم في رأينا هو ان السعودية مطالبة بارساء نهج لتوحيد العرب مع ادراكنا سلفاً ان ذلك يستفز قوى خارجية وهو ما قد لا تأبه به السعودية ما دام كل ذلك يتم في اطار الدفاع عن النفس ودرء المخاطر والتقليل من الاضرار والمتاعب التي تستهدف الأمة، والمؤكد ان السعودية مؤهلة للقيام بهذا الدور وان تشكل رافعة للعمل العربي وتقوية أواصر العلاقات البينية العربية وكذلك وقف التدهور والتفكك الداخلي والوهن والتمزق الذي لا ينحصر في الحالة اللبنانية، ولا في الحالة العراقية حيث كان للسعودية دور في الآونة الاخيرة مع دول عربية اخرى لدعم البعد العربي في العراق، ومن اليمن الى السودان الى بلدان اخرى هنالك مسؤولية خاصة للسعودية لتكون رافعة للاوضاع المأزومة والمتردية مع معرفتنا سلفاً ان النظام السعودي منذ تأسيسه قد تبنى نهجاً بتجنب حساسية الاشقاء ونأى بنفسه عن التنافس على زعامة وقيادة الأمة، لكن المرحلة الحالية تفرض على السعودية توظيف المعطيات الايجابية في قيادتها ومقومات نظامها لصالح العمل العربي في هذه المرحلة، فالسعودية هي البلد الاقل تضرراً من الهجمة على المنطقة وقد حصنت نفسها في وجه سياسات الاستلاب والتغريب، وقاومت تفكيك مؤسساتها ومكوناتها، وقد تمسكت السعودية بخصوصية تجربتها بنسبة عالية كما انها حافظت على تقاليد واعراف واصالة في ظل وفرة مالية وتطوير تجربة الحكم القائمة على المشاركة والشورى الى سياسة الابواب والديوانيات والمجالس المفتوحة والتي تقيم الاعتبار المستحق لكل الشيوخ والقيادات والرموز الاجتماعية، وكل ذلك، في رأينا ابتداءً من عاطفة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العروبية الى امكانيات وقوة وعلاقات النظام، هي مزايا يجب توظيفها في خدمة الأمة والله المستعان.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (352) ثم الرسالة

للتنازل
خادمات
حديثات الوصول ويجدن رعاية كبار السن والأطفال
+ طباخة
٤٠١١٤٢٦ - ٤٠٨٣٨٦٢
٠٥٥٦٩٠٦٧٨٨

مطلوب
خادمات
من جميع الجنسيات
٤٦٤٥١٠٠
٤٦٢٥٣٠٠
٠٥٠٥٢٥٢٥٨٠
٠٥٥٣٤٠١١٧٢